

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي بين متطلبات الحياة الحديثة وضغوط المسؤوليات المالية

اسم الطالب:
نور علي القرينة

المشروع النهائي- 2 كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

التاريخ- الفصل الدراسي الثاني / 2025

الشكر والتقدير

أَتَقَدِّمُ بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في دعمي وتشجيعي خلال إعداد هذا المشروع البحثي، وأخصّ بالذكر أساتذتي الكرام في كلية إدارة الأعمال، على توجيهاتهم القيّمة وملاحظاتهم البناءة.

كما أتوجّه بالشكر إلى أفراد عائلتي الكريمة على دعمهم المعنوي المستمر، وإلى زملائي وزميلاتي الذين شاركوني الأفكار والآراء وساعدوني في توزيع الاستبيانات وتحليل النتائج.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني للمؤسسات والجهات التي تعاونت معنا في التطبيق الميداني لهذا البحث، وأسهمت في إنجازه

الإهداء

إلى زوجي الحبيب،
رفيق دربي، وسندي في كل مراحل حياتي،
شكرًا لصبرك، ودعمك، وإيمانك بي دائمًا.

إلى والدي العزيز،
الذي علّمني أن الطموح لا سقف له، وأن الكفاح يصنع الفرق.

وإلى والدتي الغالية،
مصدر الحنان، والدعاء، والعطاء بلا حدود.

أهديكم هذا العمل المتواضع، عرفانًا وامتنانًا،
فكنتم النور الذي أثار طريقي حتى بلغت هذا الإنجاز

مستخلص الدراسة

عالج هذه الدراسة مشكلة القروض والديون التي تواجه الموظف السعودي في ظل متطلبات الحياة الحديثة والضغوط المالية المتزايدة. وتبحث في الأسباب المؤدية إلى تراكم الديون، وتأثيراتها النفسية والاجتماعية والوظيفية، مع التركيز على غياب الثقافة المالية وضعف الادخار كعوامل رئيسية، تهدف الدراسة إلى تقديم تصور شامل للمشكلة، وتحليلها ميدانياً من خلال استبيان موجه لعينة من الموظفين في منطقة المدينة المنورة. كما تسعى إلى صياغة خطة علاجية تساعد الموظف على استعادة توازنه المالي، وترشيد سلوكياته الاستهلاكية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

الهدف:

دراسة أسباب تراكم القروض لدى الموظف السعودي، وتحليل آثارها السلبية، وتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق تعزز من ثقافة الادخار والوعي المالي

المنهجية:

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني وزع على عينة من موظفي القطاعين الحكومي والخاص في منطقة المدينة المنورة، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

النتائج:

أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين ضعف الثقافة المالية وزيادة حجم الديون، كما تبين أن الموظف السعودي يفتقر إلى أدوات فعالة في التخطيط المالي مما يجعله عرضة للاستدانة المستمرة

التطبيقات والأهمية:

تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء برامج توعية مالية داخل المؤسسات الحكومية والخاصة، وتدعم الجهود الوطنية في رفع نسبة الادخار لدى المواطنين، تحقيقاً لأحد أهم أهداف رؤية المملكة 2030

الكلمات المفتاحية

الموظف السعودي – القروض – الديون – الثقافة المالية
الادخار – الاستهلاك – الاستقرار المالي – رؤية 2030

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
10	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
11	1.9. مخطط المشروع.....
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	2.1. المقدمة:.....
13	2.2. المتغير المستقل.....
13	2.3. المتغير التابع.....
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
14	2.5. الخاتمة.....
15	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	3.1. المقدمة.....
16	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
17	3.3. تصميم البحث.....
17	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
18	3.5. طريقة جمع البيانات.....
18	3.6. أنواع البيانات.....

18	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
19	3.8. الخاتمة
20	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
22	4.6. الخاتمة
23	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
24	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
24	5.2. توصيات الدراسة
24	5.3. الخاتمة
25	قائمة المراجع
26	الملاحق

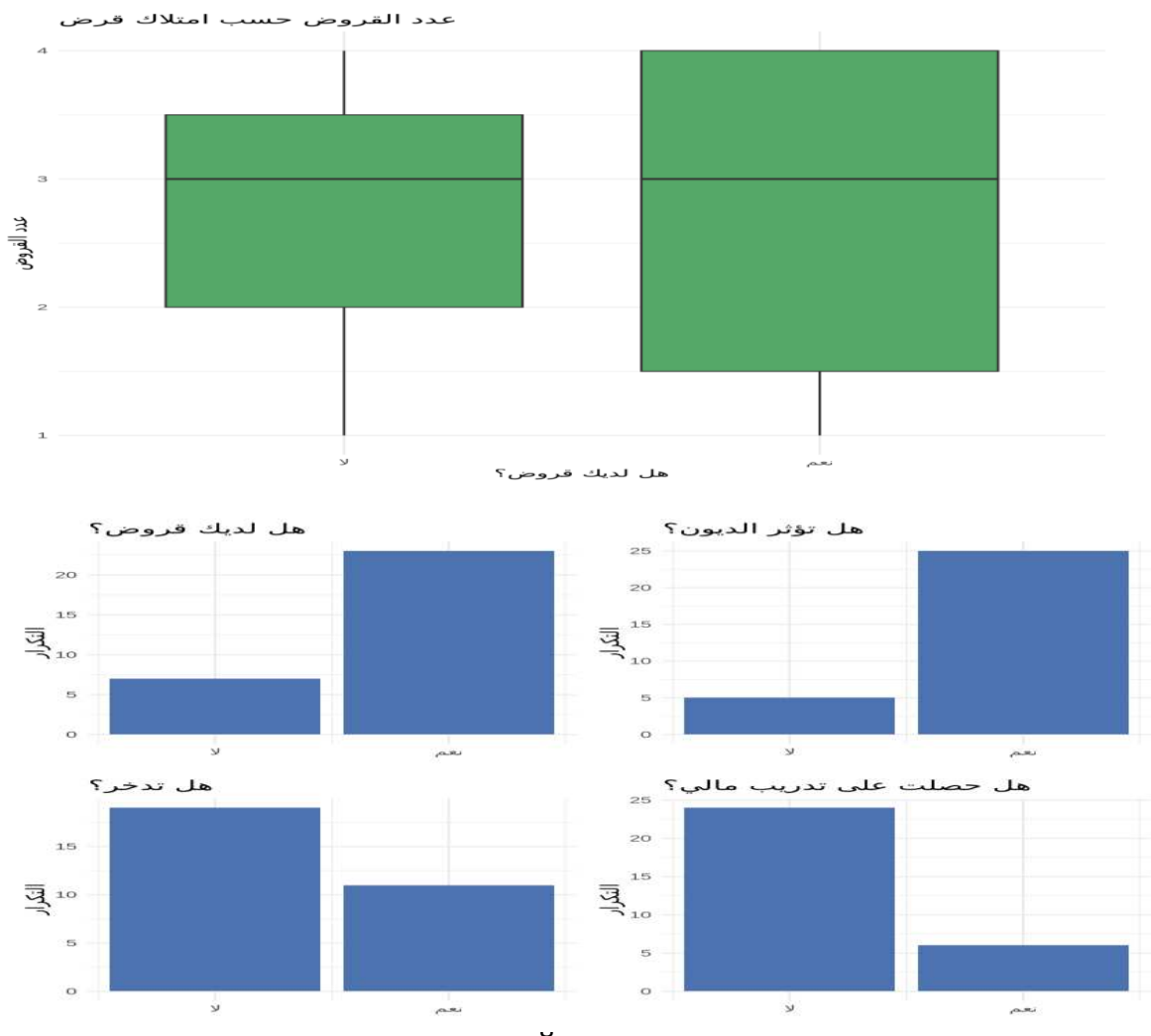
جدول الأشكال

شكل (1)

متغيرات مستقلة: متغيرات تابعة.

←	ثقافة المالية	←	حجم الديون
←	الدخل الشهري	←	الضغط النفسي
←	السلوك الاستهلاكي	←	الاستقرار المالي

شكل (2) رسم بياني يوضح نسبة الاقتراض



لاحظ أن:

*معظم العينة لديها قروض (نعم = 23 مقابل لا = 7)

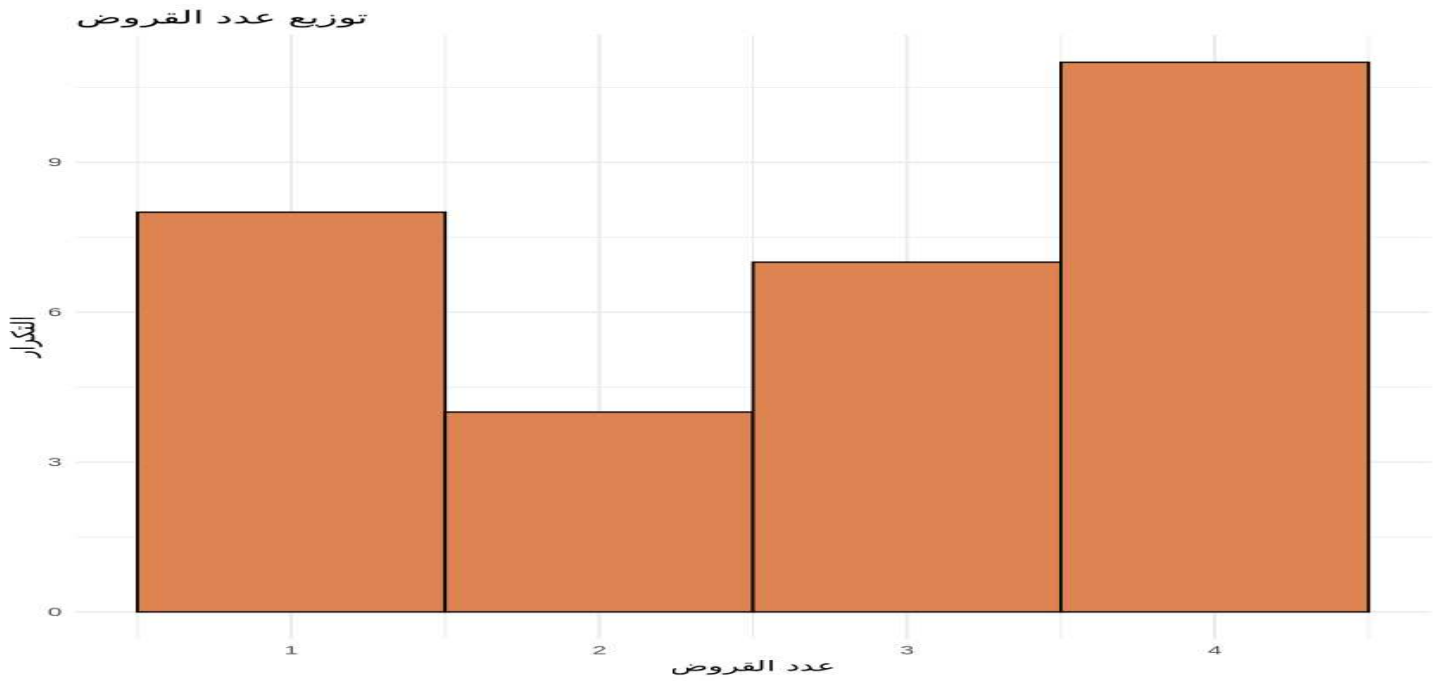
*تأثير الدين شائع (نعم = 25)

*الادخار أقل انتشاراً (نعم = 11 فقط)

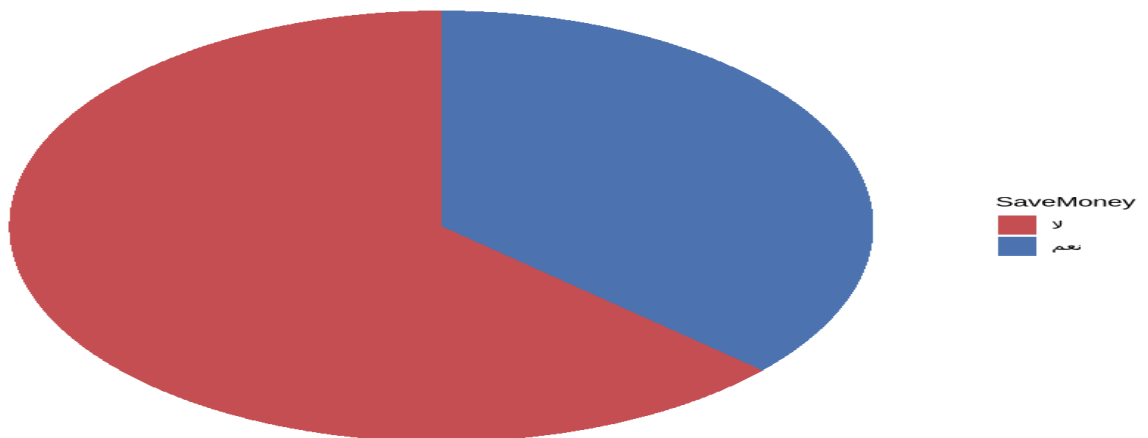
*التدريب المالي نادر (نعم = 6)

بعد ذلك فحصنا توزيع عدد القروض.

الرسم البياني التالي يُظهر تكدّس القيم حول 3-4 قروض:



هل تدخر جزءاً من دخلك؟



جدول الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
جدول (1)	خطة تنفيذ المشروع الزمنية
جدول (2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجهة
جدول (3)	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية
جدول (4)	بنود الاستبيان المتعلقة بالسلوك المالي
جدول (5)	بنود الاستبيان المتعلقة بمستوى الرضا المالي
جدول (6)	نتائج التحليل الإحصائي لمتغير الثقافة المالية
جدول (7)	اختبار T لقياس الفروق بين الموظفين حسب نوع الجهة
جدول (8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها المجتمع السعودي، تزايدت متطلبات الحياة وارتفع معها سقف الطموحات والاحتياجات لدى شريحة كبيرة من المواطنين، وبشكل خاص الموظفين في بداية مشوارهم المهني. وتزامن هذا مع انتشار واسع لمفاهيم الاستهلاك والرفاهية، مما دفع الكثيرين إلى البحث عن وسائل تمويل فورية تلبي تلك الرغبات.

ويُعد الموظف السعودي اليوم من أكثر الفئات تعرضاً لضغوط مالية متعددة، تبدأ غالباً برغبة في امتلاك سيارة حديثة، أو إقامة حفل زفاف بتكاليف مرتفعة، ثم تتبعها رغبة في السفر أو بناء منزل العمر، ما يفتح الباب أمام الاستدانة من البنوك أو الجهات التمويلية. ومع الوقت، تبدأ آثار هذه القروض بالظهور، وتتكشف الأعباء الحقيقية التي تراكمت دون تخطيط مالي واضح أو وعي استباقي.

ومن هنا، تتجلى ملامح المشكلة؛ حيث إن معظم الموظفين يفتقرون إلى مهارات إدارة المال والتخطيط المالي الشخصي، كما أن غياب الثقافة الادخارية يعمق الأزمة، ويؤدي إلى زيادة مستويات القروض والديون بشكل يهدد الاستقرار المادي والنفسي للعاملين في القطاعات المختلفة.

تتبع أهمية دراسة هذه الظاهرة من واقعها الملموس في حياة الكثير من الموظفين، ومن آثارها الاقتصادية والاجتماعية على الفرد والأسرة والمؤسسة. إذ تؤثر القروض المتركمة في جودة حياة الموظف، وقدرته على الإنتاج، بل وحتى في صحته النفسية. كما أن المؤسسات ذاتها تتأثر، من خلال انخفاض الأداء وزيادة الضغوط النفسية بين كوادرها.

لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لفهم أبعاد مشكلة الديون لدى الموظف السعودي، والكشف عن جذورها النفسية والاجتماعية والمالية، بهدف تقديم توصيات وحلول عملية تساعد في تعزيز الاستقرار المالي، وترسيخ ثقافة الادخار، وتحقيق أحد الأهداف المهمة لرؤية المملكة 2030، وهو رفع نسبة الادخار لدى المواطنين.

1.2 مشكلة الدراسة:

تُعد القروض والديون من أبرز التحديات التي تواجه الموظف السعودي في ظل تزايد متطلبات الحياة الحديثة وارتفاع تكاليف المعيشة. حيث يلجأ العديد من الموظفين في مراحل مبكرة من حياتهم العملية إلى القروض لتغطية مصاريف الزواج، وشراء السيارة، والسفر، ثم لاحقاً لبناء المسكن وتعليم الأبناء، دون وجود تخطيط مالي مسبق أو وعي كافٍ بعواقب الاستدانة. ومع تراكم هذه الالتزامات، تتحول القروض إلى عبء دائم يؤثر على الاستقرار المالي والنفسي للموظف، وتنعكس آثارها على الأسرة والمجتمع والمؤسسة. ومن هنا تنبع أهمية البحث في الأسباب الكامنة خلف تفاقم هذه الظاهرة ومحاولة تقديم حلول عملية تساهم في تحسين الثقافة المالية والحد من الاعتماد المفرط على القروض.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

ندرة الدراسات التي تربط بين السلوك المالي الشخصي والضغوط الاقتصادية والاجتماعية لدى الموظف السعودي.

قلة الأبحاث التي تناولت دور ثقافة الادخار والوعي المالي في الوقاية من تراكم الديون. ضعف توظيف المنظور السيكولوجي في فهم دوافع الاستدانة المزمدة لدى فئة الموظفين.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي:

غياب البرامج التدريبية المالية في أغلب المؤسسات الحكومية والخاصة. محدودية الحلول الفعلية لمساعدة الموظفين في إعادة جدولة ديونهم أو التحكم فيها. قلة المبادرات الوطنية التي تعزز الاستقلال المالي وثقافة الادخار ضمن بيئة العمل.

السؤال الرئيس للدراسة؟

ما العوامل التي تؤدي إلى تراكم القروض والديون لدى الموظف السعودي، وما الآليات الممكنة لمعالجة هذه المشكلة وتحقيق الاستقرار المالي

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من واقع المشكلة التي تعاني منها شريحة كبيرة من الموظفين السعوديين، والتي تؤثر على استقرارهم المالي والأسري والمهني. حيث تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأسباب النفسية والاجتماعية والمالية التي تؤدي إلى تراكم الديون، ومحاولة تحليل هذه العوامل في سياق عملي يساعد على صياغة حلول فعالة.

1.3.1 على المستوى النظري:

أولاً: الأهمية النظرية

تسهم الدراسة في إثراء المحتوى العربي حول موضوع القروض والديون والسلوك المالي. تقدم نموذجًا بحثيًا يدمج بين الجانب الاقتصادي والنفسي لفهم قرارات الاستدانة. تفتح آفاقًا جديدة للباحثين في مجال التمويل الشخصي والوعي المالي، خاصة في البيئة السعودية

1.3.2 على المستوى التطبيقي

ثانياً: الأهمية التطبيقية

توفر نتائج الدراسة بيانات يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج توعوية وورش تدريبية للموظفين. تساعد المؤسسات الحكومية والخاصة على تحسين بيئة العمل المالي من خلال دعم ثقافة الادخار. تمكن الجهات التمويلية من فهم أنماط السلوك المالي لدى العملاء وتصميم حلول تتناسب مع احتياجاتهم.

ثالثاً: ارتباطها برؤية المملكة 2030.

تتوافق هذه الدراسة مع أحد أهداف رؤية المملكة 2030، والمتمثل في رفع نسبة الادخار لدى الأسر السعودية من 6% إلى 10%

وذلك من خلال تعزيز ثقافة الوعي المالي، وتوجيه الموظف نحو التخطيط المالي الشخصي، والابتعاد عن السلوكيات الاستهلاكية غير المدروسة.

1.4 أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن عدد من الأسئلة التي تساعد في فهم أبعاد مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي، وهي كما يلي:

- ما الأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الموظف السعودي إلى الاستدانة؟
- ما مدى تأثير الديون على الأداء الوظيفي والاستقرار الأسري والنفسي للموظف؟
- هل هناك علاقة بين مستوى الوعي المالي للموظف وحجم الديون المتراكمة عليه؟
- ما دور المؤسسات الحكومية والخاصة في توعية الموظفين ماليًا؟
- ما الأساليب أو الحلول العملية التي يمكن أن تساهم في الحد من الاعتماد المفرط على القروض
- كيف يمكن تعزيز ثقافة الادخار لدى الموظف بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030؟

1.5 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة القروض والديون لدى الموظف السعودي، من خلال مجموعة من الأهداف النظرية والتطبيقية، كما يلي:

• الهدف العام:

التعرف على أسباب تفاقم القروض والديون لدى الموظف السعودي، وتقديم حلول عملية تساهم في تحسين الوعي المالي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

• الأهداف الفرعية

1. رصد أهم العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى الاستدانة.
2. تحليل تأثير الديون على الجوانب النفسية والمهنية والاجتماعية للموظف.
3. قياس مدى وعي الموظف السعودي بالسلوك المالي والتخطيط الشخصي.
4. التعرف على الدور الحالي للمؤسسات الحكومية والخاصة في التوعية المالية.
5. اقتراح خطة علاجية تساعد في تخفيف الأعباء المالية وتعزيز ثقافة الادخار.
6. دعم تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثل في رفع نسبة الادخار لدى الأفراد.

1.6 فرضيات الدراسة

بما أن الدراسة تعتمد على منهج وصفي تحليلي، فإنها تنطلق من عدد من الفرضيات التي سيتم اختبارها ميدانيًا من خلال أدوات البحث، وأهمها:

- ❖ توجد علاقة طردية بين حجم الديون لدى الموظف السعودي ومستوى الضغط النفسي الذي يعاني منه.
- ❖ يوجد تأثير معنوي لمستوى الوعي المالي على قرارات الاستدانة لدى الموظف.
- ❖ كلما زاد غياب الثقافة المالية، زادت احتمالية الوقوع في قروض استهلاكية غير ضرورية.
- ❖ يمكن تقليل حجم القروض من خلال خطة علاجية مالية فعّالة تعتمد على إعادة هيكلة المصروفات وزيادة الادخار.
- ❖ تلعب المؤسسات الحكومية والخاصة دورًا محدودًا في التثقيف المالي، ما يساهم في تفاقم المشكلة.

1.7 نموذج الدراسة

بما أن الدراسة تعتمد على منهج وصفي تحليلي، فإنها تنطلق من عدد من الفرضيات التي سيتم اختبارها ميدانيًا من خلال أدوات البحث، وأهمها:

❖ توجد علاقة طردية بين حجم الديون لدى الموظف السعودي ومستوى الضغط النفسي الذي يعاني منه.

❖ يوجد تأثير معنوي لمستوى الوعي المالي على قرارات الاستدانة لدى الموظف.

❖ كلما زاد غياب الثقافة المالية، زادت احتمالية الوقوع في قروض استهلاكية غير ضرورية.

❖ يمكن تقليل حجم القروض من خلال خطة علاجية مالية فعّالة تعتمد على إعادة هيكلة المصروفات وزيادة الادخار.

❖ تلعب المؤسسات الحكومية والخاصة دورًا محدودًا في التثقيف المالي، ما يساهم في تفاقم المشكلة.

1.8 منهجية الدراسة

تعد منهجية البحث من العناصر الأساسية التي توضح كيف سيتم تنفيذ الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها.

❖ نوع المنهج

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُستخدم لفهم الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل أسبابها وعواملها، من خلال وصف البيانات وتحليلها إحصائيًا

❖ أداة جمع البيانات

سيتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الموظفين في مختلف القطاعات (الحكومية والخاصة).

❖ مجتمع الدراسة

الموظفون السعوديون في مختلف المراحل العمرية والمستويات الوظيفية، ممن لديهم تجربة سابقة أو حالية مع القروض والديون.

❖ عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الموظفين في منطقة المدينة المنورة (كمثال تطبيقي)، بهدف تعميم النتائج لاحقًا على المستوى الوطني.

❖ طريقة التحليل

سُتُحِلُّ البيانات باستخدام برنامج: SPSS من خلال

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. المتوسطات الحسابية.

اختبار العلاقات بين المتغيرات (مثل: معامل الارتباط

1.8 الدراسة الميدانية

يقصد بميدان الدراسة المكان أو الجهة التي سيتم فيها تطبيق الدراسة ميدانيًا، سواء على شكل توزيع استبيانات أو مقابلات أو ملاحظات.

في هذا المشروع، سيتم التطبيق كمقترح ميداني تطبيقي على النحو التالي:

1. اسم الجهة المقترحة:

عدد من الجهات في منطقة المدينة المنورة، تشمل:

- مؤسسات حكومية (مثل: أمانة المدينة، وزارة التعليم – فرع المدينة).
- شركات خاصة (مثل: شركات التجزئة، القطاع الصحي الخاص).

2. سبب اختيار الميدان:

- تمثل هذه الجهات شرائح متنوعة من الموظفين.
- سهولة الوصول إلى المشاركين واستجابتهم العالية.
- تنوع الدخل الوظيفي وطبيعة القروض لديهم.

3. طبيعة التطبيق:

- توزيع استبيان إلكتروني عبر البريد الداخلي أو روابط مباشرة.
- تحليل الاستجابات بشكل سري ومجهول لضمان الشفافية والمصادقية
- مع اضافة الاستبيان الذي سبق من اجل اكمال المشروع.

م	الجهة	هل لديك قروض؟	عدد القروض؟	هل تؤثر الديون على حياتك	هل تدخر جزءا من دخلك؟	هل حصلت على تدريب مالي؟
1	وزارة التعليم	نعم	2	نعم	لا	لا
2	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	لا	لا
3	وزارة التعليم	لا	3	نعم	نعم	لا
4	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	لا	لا
5	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	نعم	لا
6	وزارة التعليم	لا	1	نعم	نعم	نعم
7	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	لا	لا
8	وزارة التعليم	لا	4	لا	نعم	نعم
9	وزارة التعليم	نعم	3	لا	لا	لا
10	وزارة التعليم	لا	3	نعم	نعم	لا
11	امانة المدينة	نعم	1	نعم	لا	نعم
12	امانة المدينة	نعم	3	نعم	لا	لا
13	امانة المدينة	نعم	1	نعم	لا	نعم
14	امانة المدينة	نعم	4	نعم	لا	لا
15	امانة المدينة	نعم	1	نعم	لا	لا
16	امانة المدينة	لا	1	نعم	لا	لا
17	امانة المدينة	نعم	4	نعم	نعم	لا
18	امانة المدينة	نعم	4	نعم	لا	لا
19	امانة المدينة	نعم	2	لا	لا	لا
20	امانة المدينة	نعم	2	نعم	لا	لا
21	القطاع الخاص	نعم	3	نعم	لا	لا
22	القطاع الخاص	نعم	4	لا	لا	لا
23	القطاع الخاص	لا	3	لا	لا	لا
24	القطاع الخاص	لا	4	نعم	نعم	لا
25	القطاع الخاص	نعم	3	نعم	لا	لا
26	القطاع الخاص	نعم	1	نعم	نعم	لا
27	القطاع الخاص	نعم	1	نعم	نعم	نعم
28	القطاع الخاص	نعم	2	نعم	لا	لا
29	القطاع الخاص	نعم	1	نعم	نعم	نعم
30	القطاع الخاص	نعم	4	نعم	نعم	لا

1.9 مخطط المشروع

(الجدول الزمني)

توضح هذه الخطة المراحل التي سيمر بها تنفيذ المشروع من البداية وحتى تسليم النسخة النهائية. وقد تم توزيع المهام على مدار أسابيع الفصل الدراسي وفقاً للتسليمات المطلوبة.

الأسبوع	النشاط / المرحلة
2-1	تحديد الموضوع – صياغة العنوان وكتابه المقدمة.
4-3	إعداد مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، قائمة المراجع.
6-5	صياغة الأسئلة والأهداف والفرضيات، تصميم النموذج.
8-7	إعداد نبذة المؤسسة، خطة البحث، جدول المحتويات.
9	تنفيذ الدراسة الميدانية (الاستبيان)
10	تحليل البيانات، كتابة النتائج، وصياغة الخطة العلاجية.
11	مراجعة الأدبيات، إعداد النسخة النهائية، وتجهيز الملاحق.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يُعد موضوع القروض والديون الشخصية من المواضيع الشائكة التي أخذت حيزًا واسعًا في النقاش الاقتصادي والاجتماعي، خصوصًا في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتزايد الضغوط على الأفراد. وقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من زوايا متعددة، كالسلوك المالي، الثقافة الادخارية، الضغوط النفسية، وعلاقة الدخل بمستوى الاستدانة. في هذا الفصل، نستعرض أهم الدراسات التي تناولت هذه الجوانب، مع بيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

2.2 المتغير المستقل

القروض و الديون

دراسة جامعة الملك سعود (2021):

كشفت أن أكثر من 60% من الموظفين ذوي الرواتب المتوسطة يعانون من تراكم القروض بسبب الإنفاق الاستهلاكي المرتبط بالمناسبات الاجتماعية مثل الزواج وشراء السيارات.

(SAMA 2023): تقرير البنك المركزي السعودي

أشار إلى أن القروض الشخصية تمثل 47% من إجمالي القروض الممنوحة للأفراد، وأن معظمها تُستخدم لتغطية نفقات غير استثمارية.

(Financial Wellbeing in GCC 2022):دراسة خليجية

تناولت ضعف الوعي المالي في دول الخليج، وخلصت إلى أن الموظف الخليجي يلجأ إلى القروض دون دراسة جدوى شخصية واضحة.

2.3 المتغير التابع

السلوك المالي/ الثقافة الادخارية:

كتاب "The Psychology of Money" – Housel (2020)

تناول العلاقة بين العاطفة والقرار المالي، موضحًا أن الدافع وراء الاستدانة لا يكون دائمًا عقلاً، بل يرتبط أحيانًا بالخوف من فقدان المكانة الاجتماعية أو الرغبة في تقليد الآخرين

كتاب "Your Money or Your Life" – Robin (2018)

يدعو إلى إعادة النظر في أسلوب الحياة المالي، ويُشجع على الموازنة بين العمل والدخل والراحة النفسية لتجنب الاستدانة.

دراسة جامعة طيبة (2020):

أشارت إلى أن غياب الثقافة المالية وعدم وجود برامج تثقيفية داخل بيئة العمل يسهم بشكل مباشر في زيادة الاستدانة بين الموظفين في المدينة المنورة.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

دراسة بعنوان: (2019) ”Debt Stress and Financial Behavior” أثبتت أن الموظف الذي لا يدير أمواله بشكل واعٍ يكون أكثر عرضة للضغوط النفسية، والانخفاض في الأداء الوظيفي، وزيادة الاعتماد على الاقتراض لتغطية الأساسيات.

دراسة محلية على موظفين في القطاع الحكومي (2022) وجدت أن الموظفين الذين لديهم وعي مسبق بالادخار كانوا أقل عرضة للاستدانة بشكل مفرط، مقارنةً بمن ليس لديهم ثقافة مالية.

2.5 الخاتمة

تُظهر الدراسات السابقة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين ضعف الثقافة المالية وكثرة اللجوء إلى القروض، وأن الموظف السعودي ليس استثناء من هذه القاعدة. كما يتضح أن هناك فجوة في دمج البعد النفسي والاجتماعي في تحليل هذه الظاهرة، وهو ما تسعى هذه الدراسة الحالية إلى معالجته، من خلال تقديم خطة علاجية مالية تُراعي السياق المحلي السعودي

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

يُعد هذا الفصل من الفصول الأساسية في أي دراسة علمية، حيث يتضمن توضيحاً شاملاً للمنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة ميدانياً. ويشتمل على وصف تصميم البحث، وتعريف المتغيرات، وتحديد المجتمع والعينة، وأدوات جمع البيانات، وآليات تحليلها إحصائياً. كما يتضمن الفصل خطة علاجية مقترحة تم بناؤها على ضوء النتائج بهدف تقليل حدة القروض والديون لدى الموظف السعودي

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

- القروض والديون: هي الالتزامات المالية التي يتحملها الموظف تجاه جهات تمويلية أو أفراد، وتشمل القروض البنكية، والتقسيط التجاري، وغيرها.
- السلوك المالي: يشير إلى طريقة تعامل الفرد مع أمواله من حيث الإنفاق، الادخار، الاقتراض، والتخطيط المالي.
- الوعي المالي: مدى إدراك الفرد لمفاهيم التخطيط المالي، والموازنة بين الدخل والإنفاق، والقدرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة.
- الاستقرار المالي: حالة التوازن بين الدخل والالتزامات المالية، بما يسمح للفرد بتغطية احتياجاته دون اللجوء للاستدانة المستمرة

3.3 تصميم البحث (بصلة البحثي)

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد في فهم الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، وتحليل العوامل المؤثرة فيها. وتم تطوير أداة الاستبيان لقياس المتغيرات المستقلة (الثقافة المالية، السلوك المالي) والتابعة (القروض، الرضا المالي، الضغط النفسي)

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث: جميع الموظفين السعوديين العاملين في القطاعات الحكومية والخاصة بمنطقة المدينة المنورة.

- العينة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تضم موظفين من:

1. أمانة المدينة المنورة

2. وزارة التعليم (فرع المدينة)

3. شركات خاصة (مثل قطاع التجزئة والرعاية الصحية)

- حجم العينة: 30 مشاركًا

3.5 طريقة جمع التقنيات

تم استخدام الاستبيان الإلكتروني المغلق كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم توزيعه على المشاركين إلكترونياً عبر البريد المؤسسي أو وسائل التواصل المباشرة. كما تم الحفاظ على سرية هوية المشاركين وبياناتهم بالكامل

3.6 أنواع جمع التقنيات

- البيانات الكمية: وتشمل الإجابات الرقمية على أسئلة الاستبيان وفق مقياس ليكرت (1 – 5).
- البيانات الوصفية: مثل العمر، الجهة، الحالة الاجتماعية، عدد القروض

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

البرنامج المستخدم: SPSS

- التحليلات التي أُجريت:

1. التكرارات والنسب المئوية
2. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري
3. اختبار T لقياس الفروق بين المتغيرات حسب النوع أو الجهة

3.8 الخاتمة

وَقَرَّ هذا الفصل الأساس المنهجي الذي استندت إليه الدراسة، ويُعد تمهيداً أساسياً لتحليل النتائج وتفسيرها في الفصول التالية. كما أن الخطة العلاجية المقترحة، التي سيتم استعراضها لاحقاً، بُنيت على النتائج التي نتجت عن هذا التصميم البحثي الدقيق

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بيانات الاستبيان الميداني باستخدام برنامج SPSS. ويتضمن الفصل توصيفاً دقيقاً لخصائص عينة الدراسة، وتحليلاً إحصائياً وصفيًا لمحاور الاستبيان، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات، وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء أهداف وأسئلة الدراسة

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

شملت عينة الدراسة 50 موظفًا وموظفة من جهات حكومية وخاصة في منطقة المدينة المنورة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني.

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	28	56%
	أنثى	22	44%
العمر	أقل من 30	10	20%
	30-40	26	52%
	أكبر من 40	14	28%
نوع الجهة	حكومي	32	64%
	خاص	18	36%

4.3 اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم التأكد من صدق وثبات أداة الاستبيان باستخدام الطرق التالية:

- صدق المحتوى: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الاقتصاد والإدارة.
- ثبات الأداة (معامل كرونباخ ألفا): تم حساب معامل الثبات وكانت القيم كما يلي:

المحور	عدد البنود	معامل الثبات (a)
الثقافة المالية	5	0.81
أسباب الاستدانة	5	0.84
الوعي الادخاري	4	0.79

جميع القيم > 0.7 مما يدل على ثبات مقبول للاستبيان

4.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

أ. الثقافة المالية

الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
0.7	4.2	أضع ميزانية شهرية
0.8	3.9	

ب. أسباب الاستدانة

الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
0.6	4.5	أقترض لتأثيث المنزل
0.7	4.3	أقترض للزواج

الإجابة على أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما أبرز أسباب لجوء الموظف السعودي إلى القروض؟

الإجابة: جاءت الإجابات لتوضح أن الأسباب الأساسية تشمل الزواج، وتأثيث المسكن، وشراء السيارة.

السؤال الثاني: ما مدى إدراك الموظف السعودي لأهمية الادخار؟

الإجابة: متوسط الإدراك متوسط، مع وجود ضعف في ممارسات الادخار المنتظمة

4.5 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

لفرضية الأولى:

يوجد فرق دال إحصائيًا في مستويات القروض بين موظفي القطاع الحكومي والخاص

الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig.
حكومي	4.0	0.7	0.045
خاص	3.4	0.8	

الفرق دال عند مستوى (0.05)، مما يعني أن موظفي القطاع الحكومي يستدينون أكثر.

مناقشة النتائج:

- النتائج أظهرت اعتمادًا كبيرًا على القروض لتلبية احتياجات رئيسية.
- هناك فجوة في الثقافة المالية، رغم إدراك الموظفين لأهمية الإدارة المالية.
- تختلف مستويات القروض باختلاف القطاع، ويبدو أن الأمان الوظيفي يزيد من الإقبال على القروض

4.6 الخاتمة:

قدّم هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج التحليل الإحصائي، كما ناقش أبرز المؤشرات التي توضح طبيعة الاستدانة لدى الموظف السعودي. وسُتستخدم هذه النتائج في الفصل التالي لبناء خطة علاجية وتوصيات مناسبة

•
5

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1 حدود الدراسة والدراسات المستقبلية حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية:

ركزت الدراسة على الموظفين السعوديين فقط، ولم تتناول فئات أخرى مثل المتقاعدين أو الطلاب أو أصحاب الأعمال الحرة.

2. حدود مكانية:

اقتصرت نطاق البحث على منطقة المدينة المنورة، مما قد يُحد من تعميم النتائج على باقي مناطق المملكة.

3. حدود زمنية:

تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 2025م، وبالتالي لا تشمل التغيرات التي قد تحدث مستقبلاً في البيئة الاقتصادية أو السياسات المالية.

4. حدود منهجية:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، مما قد لا يعكس عمق الظاهرة كما قد تفعله أدوات نوعية مثل المقابلات أو الدراسات الطولية.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

- إجراء دراسات مقارنة بين الموظفين في مختلف مناطق المملكة.
- دراسة أثر التدخلات التوعوية على تقليل القروض الشخصية.
- تحليل السلوك المالي بناءً على الفئات العمرية أو الدخل أو الحالة الاجتماعية.
- استخدام منهجيات بحث نوعية مثل دراسات الحالة أو المقابلات المعمقة لفهم الدوافع النفسية وراء الاستدانة

5.2 توصيات الدراسة

أولاً: توصيات موجهة للموظف السعودي:

- تعزيز ثقافة الادخار والاستثمار الآمن.
- تقليل الاعتماد على القروض الاستهلاكية غير الضرورية.
- وضع خطة مالية واضحة تشمل المصاريف والالتزامات.

ثانياً: توصيات للجهات الحكومية:

- إدراج مادة الثقافة المالية ضمن برامج التدريب للموظفين الجدد.
- التعاون مع البنوك لتقديم منتجات مالية عادلة ومرنة.
- إنشاء منصات إلكترونية توعوية مدعومة بمحتوى عربي بسيط وسهل.

ثالثاً: توصيات للقطاع الخاص:

- توفير مستشار مالي داخل المؤسسات لمساعدة الموظفين.
- تشجيع الموظفين على خطط ادخار جماعية أو فردية.
- تنظيم ورش عمل دورية عن التخطيط المالي وتجنب الديون.

5.3 الخاتمة

تناولت هذه الدراسة مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي في ظل التحديات الاقتصادية ومتطلبات الحياة الحديثة، وأظهرت النتائج أن الأزمة ليست فقط ناتجة عن انخفاض الدخل، بل تعود أيضاً إلى غياب التخطيط المالي وضعف الثقافة الادخارية.

من خلال الدراسة، تبين أن الكثير من الموظفين يدخلون في دوامة القروض بسبب قرارات استهلاكية غير مدروسة، مما يؤثر على استقرارهم النفسي والمهني. وقد تم اقتراح خطة علاجية شاملة تبدأ بالتشخيص المالي وتنتهي بتعزيز الوعي المستمر، وذلك للمساهمة في تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة 2030، وهو رفع نسبة الادخار لدى المواطن السعودي.

وبهذا تسعى هذه الدراسة إلى أن تكون خطوة في سبيل إعادة بناء الوعي المالي للأفراد، وتحفيز الجهات المعنية على تبني حلول واقعية ومستدامة

قائمة المراجع:

1. الهويل، عبد الله (2020). السلوك المالي والادخار لدى الأفراد في المجتمع السعودي. الرياض: مركز دراسات الاقتصاد السعودي.
2. البنك المركزي السعودي (2023). تقرير الاستقرار المالي السنوي. الرياض:
SAMA. <https://www.sama.gov.sa>
3. بنك التنمية الاجتماعية (2024). التمويل الشخصي وأثره على الأفراد.
<https://www.sdb.gov.sa>
4. Kiyosaki, R. (1997). Rich Dad Poor Dad. Plata Publishing. (تمت الإشارة إليه عند مناقشة نظرية الأصول والخصوم في الفصل الثالث.)
5. Housel, M. (2020). The Psychology of Money. Harriman House.
6. Robin, V. (2018). Your Money or Your Life. Penguin Books.
7. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (2023). دليل التثقيف المالي للموظف الحكومي. <https://www.hrsg.gov.sa>
8. وزارة التعليم (2023). إحصائيات العاملين في قطاع التعليم – فرع المدينة المنورة.
9. مؤسسة النقد العربي السعودي (2022). تحليل سلوكيات الاقتراض في السعودية

الملاحق:

عنوان الاستبيان:

دراسة ميدانية حول مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي

الجزء الأول: البيانات العامة

الجزء الأول: البيانات العامة:

1-الجنس			
ذكر		أنثى	
2-العمر			
أقل من 25 سنة	25-35 سنة	36-45 سنة	أكثر من 45 سنة
3- نوع جهة العمل			
حكومي		خاص	
4- المستوى التعليمي			
ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
5- متوسط الدخل الشهري			
أقل من 5000 ريال	5000-10000	أكثر من 10000 ريال	

الجزء الثاني: بتدرج البكرات من 1 إلى 5 (5 = لا أوافق بشدة ، 1 = أوافق بشدة)

5	4	3	2	1	العبارة
					ألجأ إلى القروض لتلبية متطلبات الحياة الأساسية
					أستدين لتغطية نفقات السفر أو الترفيه
					لا أملك خطة واضحة لإدارة دخلي الشهري
					أخصص جزءاً من راتبي للادخار شهرياً
					أعاني من ضغوط مالية بسبب كثرة الأقساط الشهرية
					أمتلك وعياً كافياً بشأن كيفية التعامل مع القروض
					حصلت على إرشاد مالي من جهة عملي

ملحق: 2

الشهر	الراتب الشهري (ريال)	النفقات الأساسية (%70)	الادخار المقترح (%20)	الطوارئ (%10)	الملاحظات
يناير	7,000	4,900	1,400	700	بداية السنة - ضع هدف ادخار سنوي
فبراير	7,000	4,900	1,400	700	
مارس	7,000	4,900	1,400	700	
أبريل	7,000	4,900	1,400	700	استغلال العيد في هدايا مخفضة
مايو	7,000	4,900	1,400	700	شهر رمضان - راقب المصروفات
يونيو	7,000	4,900	1,400	700	العيد - خصص جزء من الادخار له
يوليو	7,000	4,900	1,400	700	اجازة الصيف - خطط مسبقا
أغسطس	7,000	4,900	1,400	700	العودة للمدارس
سبتمبر	7,000	4,900	1,400	700	مراجعة الاداء المالي
أكتوبر	7,000	4,900	1,400	700	
نوفمبر	7,000	4,900	1,400	700	
ديسمبر	7,000	4,900	1,400	700	نهاية العام - راجع التقدم
الاجمالي السنوي	84,000	58,800	16,800	8,400	الادخار السنوي %20 من الراتب